الثورة
الجمعة 16 شعبان 1433 هـ 6 يوليو 2012م العدد 17398

مطالبات فلسطينية وعربية بكشف حقائق اغتيال عرفات

متابعة/ قاسم الشاوش

■،، اثارت حقيقة وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد مضي اكثر من سبع سنوات غضباً عربياً وفلسطينياً عارماً أدى إلى الاصرار على المطالبة بضرورة كشف حقائق اغتيال الزعيم عرفات ونبش رفاته بهدف اجراء فحوصات طبية عاجلة لا ثبات الحقائق التي كشفت موخراً انه مات مسموما بماده (البولونيوم) حيث انه قد تم التستر على هذه الجريمة من قبل دولة غربية معروفة للتواطو مع اسرائيل الذي يبدو انها متورطة في الجريمة...

وفي هذا الساق اجاز مفتي عام القدس والاراضي الفلسطينية الشيخ محمد حسين امس الخميس نبش رفات الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بغرض التحقيق في اسباب وفاته. وقال المفتي لوكالة الصحافة الفرنسية "اذا كان هناك سبب لاستخراج جثة أي شخص أو شهيد بغرض الفحص والتحقيق في اسباب الوفاة، فانه لا مانع من ذلك..

وذكر المفتي، الذي يشغل رئيس مجلس الافتاء الفلسطيني الاعلى، بانه سبق له وان اجاز نبش "جثة فلسطيني شهيد" بغرض التحقيق في الاسباب الحقيقية وراء وفاته. وجاءت فتوى المفتي عقب تقرير بثته قناة الجزيرة القطرية وأكدت فيه أن متخصصين مخبريين اكتشفوا وجود مادة البولونيوم المشعة على ملابس ياسر عرفات التي كان يرتديها قبل مرضه في العام ٢٠٠٤م، ما يعزز بحسب التقرير فرضية وفاة الرئيس السابق بالسم..

وأشار المتخصصون الذين اجروا الفحص على ملابس عرفات في احد مختبرات سويسرا إلى أن فحص عينات من رفات عرفات قد يسهم في تعزيز معرفة اسباب وفاته رغم مرور ثمان سنوات على الوفاة. وابدت القيادة الفلسطينية عقب نشر التقرير استعدادها لتقديم أي مساعدة ممكنة للتحقيق وموافقتها على اخذ عينات من رفات عرفات بشرط موافقة اسرته..

وطالب وزير الخارجية التونسي رفيق عبدالسلام الخميس باجتماع طارئ للجامعة العربية وبتحقيق دولي بعد المعلومات التي كشفتها قناة الجزيرة حول وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأحالت إلى نظرية الاغتيال.

وصرح عبدالسلام لإذاعة موزاييك اف ام الخاصة "ندعو إلى اجتماع طارئ لوزراء خارجية الجامعة العربية كما ندعو إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في ظروف وفاة الرئيس (الفلسطيني ياسر) عرفات..

كما طالب خبراء فلسطينيون بالكشف عن كيفية دخول السم إلى مقر إقامة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وتأتي المطالبات على خلفية اكتشاف آثار عالية لمادة "البولونيوم" المشعة في مقتنيات شخصية للرئيس الفلسطيني الراحل، استعملها قبل فترة وجيزة من وفاته، وذلك بعد فحوص أجراها مختبر سويسري مرموق..

وتوفي عرفات في ١١ (نوفمبر) بمستشفى عسكري في فرنسا عام ٢٠٠٤م بعد صراع دام عدة أشهر مع المرض، ووري جثمانه الثرى في رام الله بالضفة الغربية..

من جانبه، قال المحلل السياسي الفلسطيني هاني العقاد إن السؤال الرئيسي الذي يتعين على أي لجنة تحقيق الإجابة عنه: كيف أصيب عرفات بالسم؟، وكيف أدخل إلى غرفته في مقر إقامته برام الله؟ وأكد العقاد لوكالة "الأناضول" للأنباء أن السلطة الفلسطينية بحاجة إلى لجنة تحقيق دولية كونها لا تمتلك القدرة على التحقق من الإصابة بسم "البولونيوم" لتستطيع بعد ذلك تقديم شكوى دولية ضد إسرائيل..

وقال الخبير السياسي الفلسطيني سمير عوض إن على لجنة التحقيق الفلسطينية أن تثبت سبب الوفاة علمياً، ومعرفة الأداة التي أدخل بها السم النووي إلى جسم عرفات ومن ثمّ العمل على تقديم شكوى ضد المتهم الرئيسي المعني بذلك الوقت بوفاة عرفات..

وأوضح عوض لوكالة "الأناضول" للأنباء أنه لم يكن بمقدور الفرق العربية الطبية التي زارت عرفات قبل سفره إلى فرنسا معرفة حقيقة مرضه أو معرفة وجود المادة النووية بجسمه.

ودعا إلى عدم تمييع الملف بتدويله واتهام دول بالتآمر وقتل عرفات، مشيراً إلى أن الدلائل تشير إلى مجرم واحد هو الاحتلال الإسرائيلي ويتعين محاسبته، بالإضافة إلى معرفة المتورطين في إدخال المادة إلى عرفات..

ورجح عوض إقدام السلطة الفلسطينية على استخراج رفات الرئيس عرفات استجابة لما يجري من حراك شعبي في هذا الشأن. وقال إن من الواجب على كل مسئول فلسطيني أن يفكر: "لماذا بقي استشهاد الرئيس عرفات لغزًا طيلة هذه المدة رغم اعتقاد الشارع الفلسطيني أن الاحتلال الإسرائيلي يقف خلف الاغتيال"؟

بدوره، اتفق المحلل السياسي الفلسطيني جهاد حرب مع عوض على ضرورة إثبات سبب وفاة عرفات بـ"البولونيوم" بطريقة علمية من خلال التحقيق الجاد ومن ثمّ العمل على المستوى الدولي لإدانة الحكومة الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الدلائل تشير إلى وجود قصور فلسطيني بالتحقيق منذ وفاة عرفات حتى اليوم.

وبيّن حرب أن على لجنة التحقيق الفلسطينية أن تبحث عن الوسيلة التي أدخل بها "البولونيوم" إلى الرئيس الراحل ومَنْ هو المسئول عن ذلك، موضحاً أن إسرائيل تتحمل المسئولية الأولى عن اغتيال الرئيس كونها الدولة الوحيدة التي يمكن لها إنتاج مثل هذه المادة الإشعاعية والتي دعت إلى التخلص منه.

وكانت مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة قد رفضت، جملة وتفصيلاً، الاتهامات التي وُجهت لإسرائيل بالمسؤولية عن وفاة عرفات.

أمير الكويت يكلف جابر الصباح بتشكيل حكومة جديدة

■،، دبي / وكالات

ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) أن الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير الكويت كلف الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بتشكيل حكومة جديدة.

وقد يساعد هذا الاجراء في تخفيف الازمة السياسية التي تمر بها الكويت.

ويتعين على الشيخ جابر أن يختار الآن مجلسا للوزراء من ١٥ عضوا ويتوقع محللون أن يحل أمير الكويت بعد ذلك مجلس الأمة تمهيدا لإجراء انتخابات جديدة. وستتخذ هذه الخطوة على الأرجح بعد شهر رمضان.

وقدمت الحكومة السابقة التي كان يرأسها الشيخ جابر استقالتها الشهر الماضي بعد أن حلت المحكمة الدستورية مجلس الأمة الذي كان يهيمن عليه إسلاميون معارضون وأعادت المجلس السابق الذي كان أكثر قربا من الحكومة.

وقال محللون إن مجلس الوزراء الجديد قد يؤدي اليمين امام البرلمان الذي أعيد للعمل وسيتم حله لاحقا لتمهيد الطريق امام انتخابات برلمانية جديدة. وكانت آخر انتخابات برلمانية اجرتها الكويت في شهر فبراير الماضي.

وتشكلت ثماني حكومات في الكويت خلال السنوات الست الماضية جراء التشاحن السياسي بين البرلمان والحكومة وهو ما اعاق الاصلاحات الاقتصادية.

ويعتبر البرلمان الكويتي واحدا من اكثر البرلمانات تحررا في المنطقة ويمتلك سلطات تشريعية.

ويشغل المناصب الرئيسية في الحكومة افراد من العائلة الحاكمة وللامير الشيخ صباح (٨٣ عاما) القول الفصل في الشؤون السياسية وله حق حل البرلمان.

روسيا تسعى للعودة للساحة الدولية بقوة

■،، موسكو/ وكالات

تشدد موسكو في ملفات اقليمية ودولية، بدءا بالملف الجيورجي، مرورا بالدرع الصاروخية، وصولا إلى ملف الأزمة الروسية، يبين جدية مساعي روسيا بعد تسلم فلاديمير بوتين رئاسة البلاد للعودة إلى الساحة الدولية كقطب ثان مضاد للقطب الأمريكي.

غير أن أسئلة كثيرة ترافق هذا المسعى تتعلق بالقدرات الحقيقية لروسيا التي تعرف عديد المشاكل الاجتماعية والعثرات الاقتصادية، فضلا عن تأكيد خبراء أن مستواها التقني في مجال السلاح يصعب أن يضاهي خصومها الغربيين.

في هذا الباب تتالى تلميحات روسيا بشأن قوتها.. لكنها قوة في طور المأمول.

وقد شدد بوتين على وجوب حيازة القوات البرية الروسية بحلول عام ٢٠٢٠ تسعة ألوية من منظومات "أس - ٣٠٠" الصاروخية.

ونقل عن بوتين قوله في الاجتماع المخصص لتجهيز القوات البرية وقوات الإنزال الجوي في مدينة سوتشي، "يجب أن تجهز القوات البرية بـ١٠ ألوية من منظومة صواريخ اسكندر - آم و٩ ألوية من منظومة أس - ٣٠٠، وأكثر من ٢,٣ ألف دبابة وحوالي ألفي مدفع ذاتي الحركة، إضافة إلى ٣٠ ألف ناقلة وعربة مختلفة".وأضاف "كما يخطط لاستخدام منظومات اتصال جديدة ومنظومات حديثة للاستكشاف والمعدات الشخصية للمقاتلين".

وأشار بوتين إلى أن للقوات البرية وقوات الإنزال الجوي دوراً أساسياً في تنفيذ العمليات الحربية الأرضية وكذلك حماية حدود الدولة وتسوية النزاعات المحلية، بالإضافة إلى عمليات حفظ السلام.

وقال إن "المتطلبات الأساسية من القوات البرية وقوات الإنزال الجوي، هي قدرتها على العمل بفعالية مع مختلف صنوف القوات الأخرى وسرعة الحركة وجاهزيتها القتالية".

وتنوي السلطات الروسية تخصيص حوالي ٨١ مليار دولار لغاية عام ٢٠٢٠ لتنفيذ هذه الخطط، مع العلم أن برنامج التسليح الأساسي للقوات المسلحة الروسية لغاية عام ٢٠٢٠ يعادل حوالي ٦٢٥ مليار دولار.

حقائق اغتيال عرفات !

عبدالملك السلال

■،، عادت إلى المشهد السياسي جريمة "اغتيال" الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بما استقصته ورصدته قناة الجزيرة من مصادر طبية أجنبية لا يرقى إليها الشك بأنه فقد حياته من تأثير مادة البولونيوم السام والمشع، لتؤكد مجموعة من الحقائق، أولاها أن هذه المعلومة المذهلة والخطيرة أزالت جزءا كبيرا من الغموض أو اللغز الذي ترافق مع "مقتله". والحقيقة الثانية لهذا الإثبات العلمي تؤكد أيضا أن البولونيوم لا يوجد إلا في المفاعلات النووية، ولا يحتاج المراقب والمتابع لهذا الحدث المهم أن يذهب بعيدا لمعرفة من أين يمكن الحصول على هذه المادة البيولوجية التي تتغلغل في جسد الإنسان ببطء شديد قد يستمر أشهر لتدمير خلايا الجسد وتعطل وظائف الكبد والجهاز الهضمي وغيره.

والحقيقة الثالثة، وإذا ما عدنا بالذاكرة إلى ما قبل عام ٢٠٠٤م، فقد كان الرئيس الراحل في صحة طبيعية إلى أن شعر فجأة بالمرض والهزال في عام ٢٠٠٤م بسرعة مذهلة، في الوقت الذي كان محاصرا بمقر المقاطعة في رام الله المحتلة. وفي إعادة ترتيب المشهد السياسي، بعد ما ترشح من إثباتات مخبرية وعلمية، فإن أرئيل شارون رئيس وزراء إسرائيل حينها الذي كان على عداء دائم معه، كان قد ألمح لمحدثه في واشنطن الرئيس جورج بوش إلى ضرورة التخلص من عرفات "لعدم جدوى التفاوض معه لحل أزمة المنطقة"، فسعى الأخير إلى إقصائه عن السلطة الفلسطينية، فيما شددت قوات الاحتلال المحاصرة لمقره في رام الله من قبضتها عليه. يبقى الأهم في كل ذلك ما أوردته التحاليل البيولوجية الجديدة وتأكيدها أن جسم عرفات قبل موته كانت به نسبة عالية من البولونيوم السام، الأمر الذي يحمل معه الإقرار العلمي والمنطقي بأن وفاته جاءت نتيجة لعملية اغتيال مع سبق الاصرار والترصد بإدخال مادة سامة إلى جسمه عرف أنها مادة البولونيوم السامة، ومن الممكن أن يكون تم دسها في طعامه الذي كان يمر يوميا عبر ضابط عسكري إسرائيلي من ضمن القوات المحاصرة للرئيس عرفات لفحصه على أنه طعام وليس شيئا آخر. هذا الجزء المهم والخطير من الحقائق التي كشفها التحقيق الاستقصائي لقناة الجزيرة، وحتى تكتمل أدوات الجريمة ولتسجيلها قانونيا بأنها اغتيال سياسي مدبر بامتياز، يظل المطلوب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفيق درب الراحل عرفات، وكذلك زوجته، الإسراع بإخراج عينة من رفاته لتكون حجة دامغة لتؤكد بالتالي إلى جانب ما تناسل من معطيات أخرى سابقا بأن عرفات مات مقتولا بأمر سياسي من أعلى المستويات الإسرائيلية .

Ssalala99@gmail.com

الاردن.. الأمن يوقف ١٥ شخصاً اعترضوا موكب رئيس الوزراء

■،، عمان/

قالت مديرية الأمن العام الاردني أمس انها اوقفت ١٥ شخصا اعترضوا موكب رئيس الوزراء خلال زيارة لمدينة اربد شمال المملكة وحاولوا الاعتداء على سيارته ورشقها بالطماطم.

وقال المقدم محمد الخطيب، الناطق الاعلامي باسم المديرية، لوكالة الصحافة الفرنسية: ان "الشرطة اوقفت ١٥ شخصا من اصل حوالي ٣٠ اعترضوا موكب رئيس الوزراء فايز الطراونة على طريق النعيمة اربد (٨٩ كم شمال عمان) اثناء زيارته".

واضاف أن "هؤلاء قطعوا الطريق امام سيارة رئيس الوزراء وحاولوا الاعتداء عليها ورشقوها بالطماطم لمنعه من دخول اربد كما اطلقوا الفاظا نابية".

واشار الى ان "احدهم قام بصدم سيارة امن بمركبته".

وتشهد اربد على غرار عدد من المدن الاردنية منذ يناير٢٠١١ م تظاهرات واحتجاجات سلمية تطالب بأصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة جدية للفساد وتندد بالسياسات الحكومية وعلى الاخص برفع الاسعار.

اليابان تستأنف توليد الطاقة النووية

■،، طوكيو/وكالات

استانفت اليابان امس توليد الطاقة النووية عندما أصبحت الوحدة رقم ٣ في محطة أوهي أول مفاعل يستانف الإمدادات إلى الشبكة الكهربائية في البلاد منذ إغلاق جميع المحطات النووية لإجراء اختبارات بشأن السلامة بعد كارثة فوكوشيما.

وتوقف آخر مفاعل عن العمل اوائل مايو الماضي تاركا البلاد بلا طاقة نووية للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٠م.

وكانت باقي المفاعلات النووية الخمسين في اليابان قد أوقف تشغيلها بالفعل لاجراء فحوصات لاغراض الصيانة والسلامة للتاكد من انها يمكنها تحمل زلزال وتسونامي على غرار الكارثة التي احدثت دمارا واسعا في محطة فوكوشيما دايتشي في زلزال مارس ٢٠١١م، وهو ما أثار أسوأ أزمة نووية في العالم منذ كارثة تشرنوبيل في ١٩٨٦م.

ووافقت الحكومة على استئناف تشغيل الوحدتين الثالثة والرابعة في محطة اوهي بغرب اليابان لتفادي نقص محتمل في الطاقة في الصيف. لكن المخاوف بشأن السلامة العامة مازالت عميقة وتظهر استطلاعات الرأي أن حوالي ٧٠٪ من الناخبين يريدون أن تتخلى البلاد عن الطاقة النووية في نهاية المطاف. ومن المنتظر أن تصدر لجنة عينها البرلمان للتحقيق في اسباب كارثة فوكوشيما تقريرها النهائي.

اعتقال عناصر من القاعدة وطالبان في بلوشستان

■،، إسلام آباد/

اعتقلت قوات الأمن الباكستانية ١٢ شخصاً من عناصر تنظيم القاعدة وحركة طالبان خلال عملية أمنية ناجحة نفذتها أمس في إقليم بلوشستان الجنوبي الغربي.

ونقلت وكالة "أون لاين نيوز" الباكستانية عن مصدر أمني في بلوشستان أن عملية الاعتقال جرت بالقرب من مدينة ذهوب وأن من بين المعتقلين جنسيات ثمانية من الجنسية التركية وثلاثة من الشيشانية وواحد من الجنسية الباكستانية من سكان منطقة وزيرستان القبلية.

وأوضحت أن قوات الأمن صادرت مع المعتقلين كمية من الأسلحة والمتفجرات ووثائق حساسة ونقلتهم إلى مركز أمني للتحقيق.

أزمة غذاء جديدة تحيق بالصومال

■،، نيروبي/

حذرت وكالة «انقذوا الأطفال» أمس من أن الصراع وندرة سقوط الامطار التي تنذر بحصاد متاخر يهددان بتعريض مئات الآلاف من الصوماليين لمجاعة مرة اخرى وهو ما يقوض جهود المساعدات التي بذلت أثناء فترة الجفاف التي عانى منها الصومال العام الماضي.

وقالت الوكالة أن كثيرين من بين ١,٤ مليون نازح صومالي بسبب الصراع والجفاف سوف يدفعون ثمن الازمة الجديدة لاحتياجهم إلى حصاد جيد يؤدي إلى انخفاض اسعار السلع الغذائية.

وأعلنت سونيا زامباكيدس مديرة المساعدات الانسانية في برنامج وكالة انقذوا الأطفال في الصومال "أزمة العام الماضي تركت عددا هائلا من الاسر الصومالية غير قادرة على التكيف مع آثار الجفاف طوال عام".

وطالبت الوكالة بالمزيد من الأموال وبذل جهود جديدة من قبل المجتمع الدولي لمعالجة الاسباب الرئيسية لأزمات الغذاء التي تعصف بالصومال بصورة دورية.

وقالت زامباكيدس "نريد تغييراً جذريا في المنهج تجاه الصومال وتحولا من التعامل السطحي مع أزمات الغذاء الطارئة إلى تعهد بعيد المدى لمعالجة الاسباب المؤدية لظهور هذه الأزمات".

جنوب السودان يرسب في الصف الأول استقلال

■،، جوبا/ وكالات

كان العام الأول لاستقلال جنوب السودان، أحدث دولة في العالم، صعبا إذ شهد معارك على الحدود مع الشمال وأعمال عنف داخلية وتوقف إنتاج النفط الذي يعتبر الركيزة الأساسية للاقتصاد.

ومع اقتراب موعد الذكرى السنوية الأولى للاستقلال عن السودان في التاسع من يوليو، حل الواقع بقساوته محل نشوة الاستقلال.

ورغم أن جنوب السودان حقق خطوات كبيرة نحو الأمام إلا أنه يبقى من أفقر الدول في العالم ولا يزال بحاجة لأبسط أشكال البنى التحتية مثل الطرقات والكهرباء وشبكات توزيع المياه.

وبعد عام على الاستقلال، أقر نائب الرئيس ريك ماشار بأن الحكومة لم تلب تطلعات الشعب بسبب "الصعوبات غير المتوقعة التي واجهناها".

وصرح ماشار لوكالة الصحافة الفرنسية "لو لم تكن هناك صعوبات ولو استمر تدفق النفط .. "عندها" نعم لكنت شعرت بخيبة أمل" من أدائنا.

إلا أن دبلوماسيا غربيا رفض الكشف عن هويته اعتبر أن "النتائج كارثية".

وأضاف: لقد تم تحقيق تقدم لكن ليس بالسرعة المطلوبة.. الجيد في الأمر هو أن جنوب السودان تبرز كدولة ويتم دمجها في الأسرة الدولية بشكل تدريجي.

وأقر ماشار بأن دولة جنوب السودان "تراجعت" في علاقاتها مع السودان منذ الاستقلال.

وقال: لم تجر الأمور كما يجب وتورطنا في حرب حدودية"، مضيفا أن الجانبين عادا إلى طاولة المفاوضات وأنه يأمل بتحقيق تقدم.

وتوصل جنوب السودان إلى الاستقلال بعد قرابة ٥٠ عاما من الحرب الأهلية مع الخرطوم راح ضحيتها ملايين الأشخاص، إلا أن جنوب السودان لا تزال من بين الدول الأقل تقدما في العالم.

وقال الفريد لوكوجي عميد كلية التنمية الريفية في جامعة جوبا: ما الذي كنا نأمل بتحقيقه خلال عام فقط؟ أنها مجرد ذكرى سنوية.

وتابع لوكوجي: إن المؤسسات لم تحقق انطلاقة بعد وفي ومقدمتها البرلمان.. هذه الإدارة لا تعمل كما يجب.. والفساد يظل مشكلة كبرى.

وتبلغ نسبة الأمية بين البالغين ٧٣٪ بينما نسبة الالتحاق بالمدارس الثانوية لا تتجاوز ٦٪، كما هناك نقص فاضح في المحترفين ذوي الخبرة، ولو أن العاملين الإنسانيين قالوا أن جنوب السودان انطلق من الصفر بعد معاهدة السلام في العام ٢٠٠٥م.

من جهته، صرح جورج كونواي مدير مكتب جنوب السودان لوكالة التنمية التابعة للأمم المتحدة "علينا أن نواصل التركيز على أهدافنا.. فلم يمض سوى عام واحد ونحن نعلم أن العملية ستكون طويلة وشاقة"، مضيفا: إن جنوب السودان يخرج من أطول حرب أهلية في أفريقيا.

وفي البلاد عدد قليل فقط من الطرق تم تعبيدة وفي العاصمة جوبا فإن التيار الكهربائي تؤمنه مولدات خاصة والمستشفى يعاني من نقص في العاملين والأدوية والأسرة، والعديد من المرضى يفترشون الأرض وسط الحر الخانق.

إحصائيا، فإن مخاطر وفاة امرأة من جنوب السودان خلال الولادة أكبر من احتمال أن تكمل تعليمها الثانوي.

لكن هناك إشارة بحصول تقدم سواء في العام الماضي أو خلال سنوات الحكم الذاتي الست بعد معاهدة العام ٢٠٠٥م التي وضعت حدا لعقدين من الحرب وأدت إلى تنظيم استفتاء حول الاستقلال.

وأشار كونواي إلى السرعة التي تم فيها تنظيم الحكم على ثلاث مراتب - المحلية والولاية والوطنية - في الولايات العشر التي يتالف منها جنوب السودان.

إلا أن المانحين يخشون من خسارة هذه المكاسب في ظل تصاعد التوتر مع الخرطوم وتوقف إنتاج النفط الخام في كانون الثاني- يناير مما أدى إلى معارك عنيفة على طول الحدود المتنازع عليها بين البلدين.

وعمدت الحكومة إلى اقتطاعات في موازنة ٢٠١٢-٢٠١٣م التي اتت أساسا أقل بـ٤٠٪ من موازنة العام السابق.

والقطاع الوحيد الذي لم يتعرض لاقتطاعات هو الجيش الذي يمتص بحسب لوكوجي نصف الموازنة على حساب قطاعات مثل التربية والصحة.

إلا أن السلطات تظل متفائلة في جوبا وتواصل طلب القروض من شركائها الدوليين وذلك على الرغم من الشكوك حول فرص نهوض الاقتصاد.

ولا تزال الجهات المانحة غاضبة لأن جوبا لم تقم باستشارتها قبل وقف إنتاج النفط.

ويعاني السكان حاليا من تضخم كبير وسط مخاوف من حصول أزمة غذائية على نطاق واسع.

اسرائيل تستأنف بناء جدار الفصل في الضفة الغربية

■،، القدس المحتلة/وكالات

يستأنف الجيش الاسرائيلي خلال الاسابيع المقبلة اشغال بناء جدار الفصل في الضفة الغربية المتوقفة منذ خمس سنوات، بحسب ما نقلت عنه الاذاعة الاسرائيليه عن ضابط في الجيش الاسرائيلي.

وقال الكولونيل عوفر هندي: ان الاشغال ستستانف في مرحلة اولى حول مجمع غوش عطسيون الاستيطاني قرب بيت لحم على ان تتواصل الاشغال العام المقبل حول معالي ادوميم احدى اكبر مستوطنات الضفة الغربية الواقعة شرق القدس.

وأدلى الضابط المسؤول عن بناء جدار الفصل بهذه التفاصيل خلال جلسة امام المحكمة العليا التي اصدرت عدة احكام في الماضي قضت بتعديل ترسيم الجدار اثر شكاوى قدمها فلسطينيون.

وبحسب الاذاعة، فإن الاشغال متوقفة منذ خمس سنوات بسبب "مشكلات في الميزانية" وتزايد الشكاوى الفلسطينية. من جهتها، ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان تجميد الاشغال ناتج ايضا عن ضغوط الاسرة الدولية، مشيرة الى ان المسؤولين الاسرائيليين يتوقعون ان يثير استئناف الاشغال انتقادات في العالم.

ولم يكن بوسع متحدث باسم الجيش ان ينفي هذه المعلومات او يؤكدها ردا على اسئلة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وباشرت اسرائيل بناء الجدار الفاصل الذي يقضم اجزاء من الضفة الغربية عام ٢٠٠٢م اثر سلسلة من العمليات الانتحارية التي استهدفت اسرائيل.

وتم حتى الآن انجاز نحو ٤٠٠ كلم من اصل ٧٠٠ كلم هو الطول المفترض لهذا الجدار الفاصل الذي يتآلف بحسب الامكنة من جدار من الاسمنت او من اسلاك شائكة او حفر مجهزة بأحدث المعدات الالكترونية لرصد اي اختراق.

وكانت محكمة العدل الدولية اعتبرت في التاسع من يوليو ٢٠٠٤م أن بناء هذا الجدار غير شرعي وطلبت تفكيكه.